المشاركة السياسية وعلاقتها بعوامل الشخصية الخمس الكبرى لدى عينة من المعلمين الفلسطينيين

د. شعبان كمال الحداد– أستاذ مساعد غير متفرغ
بقسم علم النفس جامعة الأزهر

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية الخطية بين المشاركة السياسية وعوامل الشخصية الخمس الكبرى " العصابية، الانبساطية، الانفتاح،الموافقة، يقظة الضمير لدى عينة ممثلة لمعلمي المدارس الثانوية بمدينة غزة ، في ضوء متغيرات ، النوع الاجتماعي و التخصص (علمي/أدبي)، وتكونت عينة الدراسة من (٨٢) معلما ومعلمة بواقع (٥٦) مدرساً و (٢٦) مدرسة، وتوصل الباحث إلى: " وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المشاركة السياسية وعوامل الشخصية الخمس الكبرى" العصابية، الانبساطية، والموافقة ويقظة الضمير" في حين لم توجد علاقة مع عامل الانفتاح لدى أفراد العينة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على جميع متغيرات الدراسة ما عدا المشاركة السياسية ،حيث كانت هناك فروق لصالح الذكور، في حين لم توجد فروق تعزى للتخصص (علمي أدبي) على جميع متغيرات الدراسة.

Political participation and its relationship to the five major personality factors among a sample of Palestinian teachers

Dr. Sha'aban Kamal Al-Haddad
Psychology Dept. Al-Azhar University -Gaza

Abstract:

This study aims to investigate the relationship of the Political participation and the Main Five Personal Factors, which are: Neuroticism, Extraversions , Openness , Agreeableness , Conscientiousness.

The sample of the study is consist of (82) Teachers, male and female from Gaza.

The results indicated that there were a statistically significant relationship between political participation and The Main Five Personal Factors: Neuroticism, Extraversions , Agreeableness' ,Conscientiousness" , but there are no a statistically significant relationship between political participation and "Openness".

There were no statistically significant differences between males and females in all variables except " political participation" which was in the favor of males.

There were no statistically significant differences between the study sample according to specialization (Science/ Arts).

مقدمه:

تعتبر دراسة مفهوم المشاركة السياسية من الدراسات الحديثة في مجال علم النفس السياسي في مجتمعاتنا العربية ، مع العلم بأننا نعيش في أوضاع سياسية متقلبة خاصة في منطقة الشرق الأوسط ، وشعبنا الفلسطيني يعيش السياسة والمشاركة بها وتبعاتها في كل لحظة من حياته ، فهي تؤثر في أكله وشربه وأمنه وتطلعاته وسلوكه مع الآخرين.

كما وتعد المشاركة السياسية سمة أساسية من سمات المجتمعات الديمقراطية وعاملاً من عوامل تقدم هذه المجتمعات ورقيها، حيث يمكن للجماهير من خلالها التعبير عن آرائهم ومقترحاتهم ومشكلاتهم، كما يمكنهم من التأثير على السياسات والقرارات الحكومية، والقيام بدور كبير في صنع السياسة العامة لبلدهم، كما أن المشاركة تنمي في الأفراد الشعور بالمسئولية وروح المبادرة والاعتماد على الذات والولاء للمجتمع ، وهذا بدوره يؤدي إلى مزيد من الاستقرار في المجتمع.(عتران،١٩٩١ ص ١).

وعلى الرغم من أن الاهتمام بالقضايا السياسية للمجتمع أمر مطلوب، إلا أن الاعتدال أو التوسط في الاهتمام أمراً أيضاً مطلوباً، فالديمقراطية تتطلب اهتماماً كما تتطلب اعتدالاً، تتطلب مرونة ولا تتطلب جموداً، تتطلب مرونة عقلية تسمح بالتنازل عن الرأي الشخصي أو الرأي الخاص إذا تعارض هذا الرأي مع الجماعة أو الجمهور العام من أجل إقرار رأي الأغلبية(رمزي،١٩٩١ ص ص ٩٢-٩٣).

كما وتمثل المشاركة السياسية موضوعاً محورياً من موضوعات علم النفس السياسي، وهي تعني في المقام الأول إسهام أو انشغال المواطن بالمسائل السياسية داخل نطاق مجتمعه، سواءً كان هذا الانشغال عن طريق التأييد أو الرفض أو المقاومة أو التظاهر وما إلى ذلك.(سعد،١٩٨١ص١٩١).

وتعد المشاركة السياسية أحد الأبعاد المهمة لتحديد السلوك السياسي للأفراد، كما أنها أحد المحاور الأساسية في مجال اهتمام علم السياسة والعلوم النفسية والاجتماعية ، وتتفق الدراسات و الآراء على تأكيد الدور الإيجابي للفرد في الحياة السياسية من خلال حق الترشيح أو التصويت في الانتخابات، أو الاهتمام بالقضايا

والأمور السياسية ومناقشتها مع الآخرين، أو العضوية في المنظمات ..... الخ، فهي محاولة للتأثير على متخذي القرار من خلال مجموعة الأنشطة سالفة الذكر، فالمشاركة عملية إرادية واعية وتأكيد للحق الديمقراطي لأفراد المجتمع، بل هي ركيزة أساسية من ركائز الديمقراطية، لأنها تعني ممارسة الشعب لحقه في حكم نفسه بنفسه (السيد،١٩٩٤ ص ٢٩).

والمشاركة السياسية لا تعني مشاركة كل المواطنين في كل الأنشطة والمجالات السياسية المختلفة وفي كل الأوقات، بقدر ما تعني مشاركة أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع في أكبر عدد ممكن من هذه الأنشطة والمجالات، بقدر ما تسمح به استعدادات هؤلاء الأفراد وقدراتهم وميولهم (عتران،١٩٩١ ص ٢).

و يكاد يكون هناك شبه إجماع بين الباحثين على بعض صيغ المشاركة السياسية التي تمكننا من دراستها وتحديد كافة العوامل السياسية والنفسية و الاجتماعية والتاريخية التي تسهم فيها – كالتصويت في الانتخابات و الانتماء الحزبي وعضوية المنظمات السياسية، وهذه الصيغ من المشاركة ترتبط بآليات العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني وطبيعة الممارسة السياسية السائدة، وهذا يضفي طابعاً مؤسساتياً على المشاركة، الأمر الذي يجعل دور الدولة أساسياً في التشجيع أو عدم التشجيع على المشاركة، إلا إذا حدثت طفرات وتمردات سياسية فرضت المشاركة فرضا(قنديل، ١٩٩٢ ص ص ٥-٦).

وقد مضى الزمن الذي كانت فيه المشاركة السياسية مقصورة على عدد معين من الأفراد أو المجموعات، كما أصبحت السياسة فلسفة ومبادئ وخططاً لتحقيق أهداف قومية، ومسئوليات كبيرة يتعاون الأفراد رجالاً ونساءً على تأديتها، كل بقدر كفايته ومؤهلاته، لذلك فإن اشتراك المرأة في إبداء رأيها في المسائل الوطنية العامة عن طريق الترشيح أو التصويت في الانتخابيات سوف يعكس صورة لرأي المجتمع تكون أقرب إلى الواقع مما لو انفرد الرجال بهذا السلوك الانتخابي لكونها أماً وزوجة ومربية..... الخ.(عليوة،١٩٩٦ ص ٥٦).

وتختلف المشاركة و الممارسة السياسية لكل من المرأة والرجل تبعاً لمستوى الإمكانيات والوسائل المادية والاجتماعية المتاحة في المجتمع، كذلك تبعاً لوضع المرأة وتبعاً لنوع العمل سواءً كان هذا العمل خارج المنزل أو داخله، ولا يمكن تفسير العلاقة بين عمالة المرأة والمشاركة و الممارسة السياسية دون الرجوع للخلفية التاريخية والثقافية التي أهلت المرأة في الوقت الحاضر لهذه المشاركة (صالح،١٩٨٩ ص ١٢٥).

تعتبر المشاركة في صياغة الشأن العام للمجتمع أسلوباً حضارياً للحد من الصراعات السياسية ، وطريقة مثلى لإحداث عمليات تغيير جديدة وجوهرية على شكل النظام السياسي ، والذي من شأنه تجاوز الخلافات الداخلية الموجودة في نسيج المجتمعات التي تحتوي في جنباتها على العديد من الايدولوجيات الفكرية المختلفة.

وقد اهتم منذ آلاف السنين العديد من الفلاسفة في دراسة الشخصية، ومثلت أفكارهم جزءاً من الأساس الفلسفي للأنظمة النظرية الحديثة، ومن بين هؤلاء المفكرين فلاسفة الإغريق أرسطو وأفلاطون والطبيب اليوناني أبقراط الذي أدخل أنماط الشخصية التي تستند إلى فكرة توقف الأمزجة على توزيع سوائل معينة في الجسم، وعلى الرغم من عدم قبول تفاصيل هذه الفكرة الآن إلا أن جوهرها يشبه إلى حد بعيد المفهوم السائد حالياً، وهو أن الخصائص المزاجية تتأثر بدرجة كبيرة بتوزيع هرمونات الجسم.(لازاروس،١٩٩٣ص٤٨)

وتعتبر عوامل أو أبعاد الشخصية أشبه ما تكون بخطوط الطول والعرض في الجغرافيا، أو هي بمثابة مفاهيم تنتظم حولها حقائق عديدة تساعد على تحقيق الفهم المنظم للواقع، كما تساعد على الوصول إلى أحكام وتنبؤات علمية وعملية، وهذه العوامل أو الأبعاد العاملية ثنائية القطب Bipolar توصف بأنها تشكل خطاً مستقياً له قطبان أحدهما موجب والآخر سالب.(فرج،١٩٨٠ ص ١١).

و عليه من المهم دراسة الارتباطات بين سمات الفرد وسمات الجماعة، والتعرف إلى الفروق في الأنماط الشخصية بين الأفراد وبين الفئات الخاصة، كيف تنمو وأي مسار تتخذ، وكيف تتشكل وكيف تتوافق وتتغير ويعاد تشكيلها في الظروف المختلفة وفي الأنظمة السياسية المختلفة، وما الأنماط الشخصية التي تظهر في

المجتمعات التي تسودها الحرية ؟ وكذلك ما الأنماط الشخصية التي تنتشر في ظل الأنظمة المقيدة للحرية ؟ كذلك ما الأنماط الشخصية التي تتفاعل بنجاح في إطار النظام الديمقراطي ؟ وما الأنماط الشخصية التي تعد هدامة لهذا النظام ؟ كذلك ما السمات والعوامل الشخصية التي تعد مميزة للمشاركة السياسية في العمل السياسي على مختلف أنواعه ومستوياته ؟ (رمزي، ١٩٩١ ص ٧٧).

ويرجع ذلك إلى أهمية العوامل النفسية أو السمات الشخصية في بناء السلوك السياسي، فهناك على سبيل المثال بعض السمات أو العوامل التي يفترض أنها تعد متطلبات أساسية للنظام الديمقراطي، فالتعامل مع تجارب المواجهة، أو تولي المسئولية الاجتماعية للاختيار، أو القدرة على ضبط النفس، أو تأكيد الذات، أو التعالي على الاهتمامات الشخصية، أو خلق توازن بين تجارب الإحباط وبين تحقيق الذات، وكذلك توفر قدر من القلق الدافعي تجاه تحقيق الحرية، وتوفر قدرة على تبني الاتجاهات النقدية تجاه السلطة، و التقييم الجيد للأمور، كما أن بعض سمات أو عوامل الشخصية قد تلعب دوراً هاماً في مجال السلوك السياسي والتي تجدر دراستها، فدراسة مجموعة من العوامل الانفعالية أو السمات معاً قد يكون أكثر دقة في وصف سلوك شخص ما أو فئة من الأفراد، بحيث يتيح ذلك فهماً أعمق للنمط الشخصي العام، وقد يتيح ذلك التعرف إلى اتجاهات الفرد السياسية من خلال التعرف إلى نمطه الشخصي. (رمزي،١٩٩١ ص ٧٧).

ومن هنا جاءت أهمية دراسة المشاركة السياسية مع عوامل الشخصية الخمس الكبرى " العصابية، الانبساطية،الانفتاح،الموافقة،يقظة الضمير" لدى شريحة هامة للغاية من شرائح المجتمع الفلسطيني والمكونة من معلمي المرحلة الثانوية ،كونهم يلعبون دوراً هاماً وأساسيا في تشكيل البناء النفسي لطلبتهم والذين هم في مرحلة عمرية هامة يتم فيها تشكيل المبادئ والمعتقدات والتوجهات المختلفة .

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما علاقة المشاركة السياسية بعوامل الشخصية الخمس الكبرى" العصابية، الانبساطية،الانفتاح،الموافقة،يقظة الضمير" لدى أفراد العينة .

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

١. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة السياسية وعوامل الشخصية الخمس الكبرى "لدى أفراد العينة .
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية "تعزى لمتغير الجنس(ذكر/أنثى) بين عينة الدراسة على متغيرات المشاركة السياسية وعوامل الشخصية الخمس الكبرى " العصابية، الانبساطية،الانفتاح،الموافقة،يقظة الضمير
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (علمي/أدبي) بين عينة الدراسة في متغيرات" المشاركة السياسية وعوامل الشخصية الخمس الكبرى " العصابية، الانبساطية،الانفتاح،الموافقة،يقظة الضمير"

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى محاولة فهم العلاقات لدى عينة الدراسة في ضوء متغيرات "المشاركة السياسية وعوامل الشخصية الخمس الكبرى " العصابية، الانبساطية،الانفتاح،الموافقة،يقظة الضمير" ،والجنس ونوع التخصص " من أجل الوقوف على رؤية تمكننا من محاولة فهم حالتهم النفسية ومدى قدرتهم على تحقيق أهداف العملية التربوية ،والعمل على رفع جودة أدائهم من خلال فهم احتياجاتهم النفسية في ضوء متغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة:

- تنبع أهمية الدراسة من كونها تتناول شريحة هامة من شرائح المجتمع الفلسطيني تتمثل في المعلمين الذين لهم دوراً محورياً وهاماً في بناء الشباب الفلسطيني المستقبلي،كما أن دراسة متغير المشاركة السياسية مع عوامل الشخصية الخمس الكبرى في ضوء متغير الجنس ونوع التخصص ،لم يتم

دراسته بحدود علم الباحث في البيئة الفلسطينية ، وخاصة لدى شريحة المعلمين ، وهو ما يجعلها دراسة هامة ومن الممكن أن تساهم في الوصف النفسي لهذه الشريحة الهامة من شرائح مجتمعنا.

- كما تكمن أهمية الدراسة في ما قد تسفر عنه من نتائج قد تفيد القائمين على التربية والتعليم في وضع البرامج والمناهج التي قد تعزز من التوعية السياسية لدى العاملين في التربية والتعليم ، مما قد ينعكس على طلابهم.

مصطلحات الدراسة:

المشاركة السياسية:

يعرف الباحث المشاركة السياسية بأنها: العملية التي يلعب الفرد من خلالها دوراً في الحياة السياسية للمجتمع، بناءً على ما لديه من خصائص نفسية معينة، وهي عملية تطوعية واختيارية، يسعى الفرد من خلالها إلى التأثير على القرار السياسي، من خلال القيام بالأنشطة السياسية المختلفة مثل التصويت في الانتخابات لاختيار حكامه وممثليه في المؤسسات التشريعية والأهلية والنقابية، أو الترشيح إلى منصب سياسي، أو المشاركة في المهرجانات السياسية والمسيرات والاعتصامات.... الخ، ومتابعة ما يدور حوله من أمور قد تؤثر في حياة مجتمعة السياسية.

- **وتقاس في هذه الدراسة :** بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على مقياس المشاركة السياسية قيد الدراسة.
- **عوامل الشخصية الخمس الكبرى:**

وتتمثل عوامل الشخصية بعوامل" العصابية، الانبساطية،الانفتاح،الموافقة،يقظة الضمير" وذلك وفق نموذج العوامل الخمس الكبرى لدى كوستا وماكري Costa & Macree 1992 . تعريب وتقنين بدر الدين الأنصاري ٢٠٠١م ،وتعرف العوامل إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على نموذج العوامل الخمس الكبرى قيد الدراسة.

حدود الدراسة:

- تتحدد حدود الدراسة بمتغيرات الدراسة " المشاركة السياسية ،عوامل الشخصية الخمس الكبرى " العصابية، الانبساطية،الانفتاح،الموافقة،يقظة الضمير" ،والجنس (ذكر/أنثى) ، والتخصص (أدبي/علمي)" ، وبمدارس مدينة غزة الثانوية.
- كما وتتحدد بالمعلمين العاملين في المدارس الثانوية بمدينة غزة في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٠٧/٢٠٠٨م

الدراسات السابقة:

أولاً:الدراسات التي ناقشت المشاركة السياسية وعلاقتها ببعض المتغيرات

- **دراسة جويتون١٩٨٨ Guyton:** وهدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين التفكير الناقد كأحد أساليب التفكير والاتجاه نحو المشاركة السياسة، وتكونت عينة الدراسة من (١١٨)طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، وتوصل الباحث إلى نتائج من أهمها أن التفكير الناقد له أثار إيجابية غير مباشرة على الاتجاه نحو المشاركة السياسية، وأن التفكير الناقد له أثار إيجابية نحو التحكم الشخصي والكفاءة السياسية.
- **دراسة دافيدسون وكورتر١٩٨٩ ,Davidson, & Cotter**، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أي النشاطات السياسية ذات الدلالة على التعبير عن المواطنة لدى المواطنين، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٦) مواطناً من الذكور والإناث، وقد توصل الباحث إلى نتائج من أهمها، وجود علاقة بين المشاركة في المهام السياسية وبين الإحساس بالوطن، كما أن الحديث في الأمور السياسية ليس من مؤشرات الإحساس بالمواطنة،بالإضافة أن مشاركة المواطن في التصويت في الانتخابات لهو دليل على الإحساس بالوطن.
- **دراسة فينكل ١٩٩١ Finkel** :وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى العلاقة بين الانتماء إلى حزب سياسي معين مع المشاركة السياسية، وتكونت عينة الدراسة (١٥٠) من الذكور والإناث في جمهورية ألمانيا الغربية قبل التوحد،

وتوصل الباحث إلى نتائج من أهمها، أن الارتباطات الثنائية بين التوحد الحزبي والمشاركة السياسية يمكن من خلال علاقتهما المتبادلة بحوافز المشاركة، كما وجد أن الأشخاص الذين أظهروا توحداً أقوى بحزب سياسي أكثر ميلاً لأن يدلوا بأصواتهم في الانتخابات وأكثر ميلاً للاشتراك في الحملات السياسية.

- **دراسة كريستوفر و بروس ١٩٩٢Christopher, & Bruce:** وهدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الاجتماعية كسمة للشخصية والمشاركة السياسية لدى عينة من الأمريكيين السود كونها إحدى الجماعات العرقية في المجتمع الأمريكي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٦)من أفراد المجتمع، وقد توصل الباحثين إلى نتائج من أهمها، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاجتماعية والمشاركة السياسية.
- **دراسة حمزة، ١٩٩٥:.** وهدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً بين المشاركين سياسياً وغير المشاركين سياسياً في الاغتراب السياسي والتوجه نحو السلطة والتوجه الديني والدوجماتية وبعض خصائص الشخصية،وتكونت العينة من (٤٤٢)من الذكور والإناث من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والإعلاميين،وتوصل الباحث إلى نتائج من أهمها،أن المشاركين سياسياً أقل اغتراباً سياسياً وأكثر خضوعاً للسلطة ولديهم توجه ديني مرتفع، وأكثر انبساطاً وأقل عصابية، وأكثر كذباً وأكثر ارتفاعاً في المستوى الاقتصادي الاجتماعي من غير المشاركين،كما أظهرت النتائج أن الذكور أكثر اهتماماً بالسياسة ولديهم نشاط سياسي أكبر من الإناث.
- **دراسة أبو شاويش، ٢٠٠٠:** وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية- والاندماج السياسي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٩) من طلبة الجامعة، وتوصل الباحث إلى نتائج من أهمها، أن طلبة الجامعة لديهم مستوى متوسط من الاندماج السياسي، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في أبعاد الاهتمام السياسي والنشاط السياسي والكفاءة السياسية والمعرفة السياسية، وجميعها لصالح الذكور.

- **دراسة باغي،٢٠٠٣:** وهدفت الدراسة إلى معرفة آراء المسلمين الأميركيين ومواقفهم بالنسبة للمشاركة السياسية، وهل يجب عليهم المشاركة في الحياة السياسية أم لا، وتوصل الباحث إلى نتائج من بينها أن الجاليات المسلمة التي كانت تعتبر في الماضي منطوية على نفسها ولا تأبه إلا للشؤون الخارجية التي تمس أوطانها الأصلية، تسعى الآن للمشاركة السياسية بدرجة أكبر في الولايات المتحدة. ،أن نسبة ٩٣% من المسلمين رواد المساجد اتفقوا على ضرورة مشاركة المسلمين في الحياة السياسية..
- **دراسة الشيخ،٢٠٠٤:** وهدفت الدراسة إلى بحث مفهوم المشاركة السياسية لدى المرأة الريفية في فلسطين والعوامل المرتبطة به، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) امرأة ريفية، وقد توصل الباحث إلى نتائج من أهمها، أن المستوى التعليمي للمرأة الريفية في فلسطين يرتبط بعلاقة وثيقة بدرجة المشاركة السياسية، وأن النساء العاملات هن الأكثر مبادرة في دعم تمثيل النساء في المؤسسات الرسمية والأهلية، وأن التقاليد الموروثة تنعكس بطريقة سلبية على استقلالية النساء وحريتهن في الحياة السياسية، وأن النظام السياسي الفلسطيني القائم يتطلب منه وضع آليات لرفع مكانة النساء في المجتمع الفلسطيني.
- **دراسة الحداد،٢٠٠٦:** وهدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة ومداها بين كل من أبعاد الشخصية "الانبساط، العصابية، الذهانية، الكذب، والأمن النفسي،ومصدر الضبط على المشاركة السياسية في ظل متغيرات الجنس والسن والمهنة والمستوى الاقتصادي الاجتماعي لدى ثلاث عينات فلسطينية (أساتذة جامعات ، طلبة جامعات ، وضباط أمن) على عينة مكونة من (٤٩١) من الذكور والإناث وتوصل الباحث إلى نتائج من أهمها وجود فروق بين الذكور والإناث على متغيرات السن والمشاركة السياسية و العصابية والكذب وانخفاض الأمن النفسي ومصدر الضبط ، وجود فروق تعزى للمستوى الاقتصادي الاجتماعي على معظم المتغيرات.

ثانياً:الدراسات التي ناقشت عوامل الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات

- **دراسة آل شيخ، ١٩٩٩:** وهدفت الدراسة إلى التحقق من أن عوامل الشخصية كما اتضحت في نظرية جيلفورد للشخصية تتطوي على نفس عوامل الشخصية كما اتضحت في نظرية أيزنك للشخصية، وكذلك أن عوامل الشخصية كما اتضحت في نظرية كاتل للشخصية تنطوي على نفس عوامل الشخصية في نظرية أيزنك للشخصية، ثم مقارنة النظريات الثلاث من حيث مدى اتفاقها في عوامل الشخصية أو اختلافها فيما بينها أيضاً، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٨). وتتفق عوامل الشخصية في ضوء تصور كل من كاتل وأيزنك في عاملي العصابية مقابل الاتزان الانفعالي، والانبساط مقابل الانطواء.
- **دراسة سنتر و كيمب٢٠٠١، Center & Kemp:** وهدفت الدراسة إلى اختبار فرضية هانز أيزنك من أن الشخصية بمكوناتها وأبعادها الأساسية وهي"الانطواء/الانبساط، العصابية/الاتزان الانفعالي، والذهانية " هل لها علاقة بسلوك الطلبة المضطربين مقارنة مع زملائهم العاديين،وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً منهم (٧٥) من الطلبة ذوي السلوك الانفعالي المضطرب، (٧٥) من الطلبة ذوي السلوك الاعتيادي،وتوصل الباحثان إلى نتائج من أهمها،وجود علاقة بين بعدي الشخصية "العصابية و الذهانية " والسلوك الانفعالي المضطرب، ووجود علاقة بين بعد الانطواء والسلوك الاعتيادي.
- **دراسة هيزل و آخرين ٢٠٠١,Heisel:** وهدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين كل من عوامل الشخصية الثلاث لأيزنك "الانطواء/الانبساط، العصابية/الاتزان، الذهانية " وعلاقتها مع سمات الاتصال في ثلاث دراسات،وتوصل الباحثون إلى نتائج من أهمها، وجود علاقة بين أبعاد الشخصية لدى أيزنك وسمات الاتصال ، مما يوحي بأن نتائج مقياس أيزنك تعطي الصدق والثبات عند تكرارها في بيئات مختلفة.

- **دراسة البلبيسي ٢٠٠٢:** وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين فقدان الأمن وبعض المتغيرات الشخصية والمتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس قطاع غزة.وتوصل الباحث إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فقدان الأمن النفسي وكل من أبعاد العصابية والذهانية والانبساط لدى أفراد العينة ، ووجد فروق ذات دلالة إحصائية في فقدان الأمن النفسي لصالح المستوى الاجتماعي والاقتصادي الأعلى.
- **دراسة الحجوج،٢٠٠٤:** وهدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية الفرعية المكونة لبعدي الانطواء/الانبساط و العصابية الاتزان الانفعالي ومستوى الطموح، وإلى أي حد تختلف هذه العلاقة باختلاف كل من موضع الضبط والاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظات غزة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٧) معلماً ومعلمة، منهم (١٩٤) معلماً و (١٩٣) معلمة، من معلمي المرحلة الأساسية (الدنيا-العليا).،وتوصل الباحث إلى نتائج من أهمها، وجود علاقة بين سمات الشخصية " الاجتماعية والتأملية والمسؤولية و تقدير الذات والسعادة و الاستقلال و النشاط ومستوى الطموح لدى أفراد العينة، كما تبين عدم وجود اختلافات في العلاقة الارتباطية بين سمات الشخصية ومستوى الطموح لدى أفراد العينة باختلاف موضع الضبط داخلي/خارجي.
- **دراسة عسلية والهلول ٢٠٠٦م:** وهدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر أشكال العنف انتشاراً بين طلبة الجامعة ، وإلى أي مدى تختلف هذه الأشكال بإختلاف كلاً من النوع ومكان السكن وعوامل الشخصية ،وتكونت عينة الدراسة من(١٥٠) طالباً وطالبة بواقع (٧٥) طالباً و(٧٥) طالبة من طلبة الجامعة ، وتوصل الباحثان إلى نتائج من أهمها وجود ارتباط موجب بين العنف نحو الذات والعصابية،في حين لم يوجد ارتباط بين العنف نحو الآخرين وكل من يقظة الضمير والانبساط والانفتاح.

تعقيب على الدراسات السابقة

- ومن ملاحظة الدراسات السابقة نجد أنها لم تقوم بدراسة العلاقة بين كلاً من المشاركة السياسية وعوامل الشخصية الخمس الكبرى بصورة عامة ، ولا لدى المعلمين بصورة خاصة على حد علم الباحث ، وهو ما يجعل الدراسة جديد نسبياً في مجتمعنا الفلسطيني .
- كما أن الدراسات التي ناقشت مفهوم المشاركة السياسية لم تجد تجد فروق تعزى لمتغير الجنس.
- كما لوحظ وجود علاقة بين مفهوم المشاركة السياسية والعديد من سمات الشخصية المختلفة.

فروض الدراسة:

بناء على أدبيات الدراسة ، وضع الباحث فروض الدراسة على النحو التالي:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة السياسية وعوامل الشخصية الخمس الكبرى لدى أفراد العينة .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية "تعزى لمتغير الجنس(ذكر/أنثى) بين عينة الدراسة على متغيرات المشاركة السياسية وعوامل الشخصية الخمس الكبرى
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (علمي/أدبي) بين عينة الدراسة في متغيرات" المشاركة السياسية وعوامل الشخصية الخمس الكبرى

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهج الدراسة: استخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع الدراسة.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتحدد مجتمع الدراسة بأساتذة المرحلة الثانوية والذين يدرسون الطلبة في المستوى (الحادي عشر والثاني عشر) في مدارس مدينة غزة، والبالغ عددهم (٧٩٧) مدرساً ومدرسة.

وتتحدد عينة الدراسة بالعينة المكونة من (٨٢) مدرساً ومدرسة بواقع (٥٦) مدرساً و (٢٦) مدرسة. والتي تمثل (١٠.٢) % من المجتمع الأصلي، وتم اختيارهم من أربع مدراس ثانوية(اثنتان بنين واثنان بنات) تمثل مديريتا التربية والتعليم " شرق غزة وغرب غزة." بحسب تقسيم وزارة التربية والتعليم، وتراوحت أعمارهم بين (٣٥-٥٨) سنة

ثالثاً: أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام أداتين رئيسيتين هما مقياس المشاركة السياسية ومقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى، وقام الباحث بتطبيق الأداتين على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مدرساً ومدرسة من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية للأداتين

أ- مقياس المشاركة السياسية

يتكون المقياس من (٦٠) عبارة تقيس (١٢) مظهراً من مظاهر المشاركة السياسية بواقع (٥) عبارات لكل مظهر منها ما هو ايجابي ومنها ما هو سلبي.

صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي.

قام الباحث في الدراسة الحالية بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وكانت جميعها دالة إحصائيا، وهي على النحو المبين في جدول رقم (١) التالي:

معاملات الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١.	٠.٤٥**	١٦.	٠.٣٨**	٣١.	٠.٤٢*	٤٦.	٠.٤٨**
٢.	٠.٣٥**	١٧.	٠.٥١**	٣٢.	٠.٤١*	٤٧.	٠.٦٧**
٣.	٠.٤٨**	١٨.	٠.٣٢**	٣٣.	٠.٦٤**	٤٨.	٠.٥٤**
٤.	٠.٥١**	١٩.	٠.٥٤**	٣٤.	٠.٥٣**	٤٩.	٠.٥٩**
٥.	٠.٥٦**	٢٠.	٠.٣٨**	٣٥.	٠.٥٥**	٥٠.	٠.٤٧**
٦.	٠.٥٤**	٢١.	٠.٣٩**	٣٦.	٠.٥٨**	٥١.	٠.٣٧*
٧.	٠.٤٦**	٢٢.	٠.٣٩*	٣٧.	٠.٤٩**	٥٢.	٠.٣٨*
٨.	٠.٣٧*	٢٣.	٠.٤١**	٣٨.	٠.٣٩*	٥٣.	٠.٤١*
٩.	٠.٦١**	٢٤.	٠.٤٢*	٣٩.	٠.٥٠**	٥٤.	٠.٤٨**
١٠	٠.٤٧**	٢٥.	٠.٣٨*	٤٠.	٠.٦٨**	٥٥.	٠.٦٣**
١١.	٠.٥٥**	٢٦.	٠.٤٥**	٤١.	٠.٣٩*	٥٦.	٠.٤٥**
١٢.	٠.٣٨*	٢٧.	٠.٥٠**	٤٢.	٠.٤٩**	٥٧.	٠.٤١*
١٣.	٠.٥١**	٢٨.	٠.٥٨**	٤٣.	٠.٣٩*	٥٨.	٠.٣٩*
١٤.	٠.٣٢**	٢٩.	٠.٦٢**	٤٤	٠.٣٧*	٥٩.	٠.٣٨*
١٥.	٠.٥٤**	٣٠.	٠.٥٤**	٤٥.	٠.٤٠*	٦٠.	٠.٦١**

** دالة عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥ /// غير دالة

ومن ملاحظة الجدول السابق نجد جميعها دالة إحصائيا.

ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس من خلال معادلة كرنباخ ألفا ، وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠.٨٧٠) ، وهو معامل ثبات مرتفع ويمكن الاطمئنان إليه في المعالجة الإحصائية .

طريقة تصحيح المقياس:

تصحح العبارات في المقياس بإعطاء خمس درجات لأعلى درجة شدة، تليها أربع درجات ثم ثلاث درجات، ثم درجتان، ثم درجة واحدة لأقل شدة، وذلك من خلال

التدرج الخماسي، مع مراعاة العبارات السالبة والتي عددها (١٠)فقرات وهي (٦٠،٥٤،٥٣،٥٠،٣٥،٢٩،٢٨،٢٤،١٤،٨)والعبارات الإيجابية والتي عددها (٥٠)فقرة والتي تمثل باقي الفقرات.

ب: مقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى

يعتبر مقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى من أشهر المقاييس التي يتم استخدامها في تفسير ودراسة الشخصية ، وقد تم إثبات صحتها في العديد من البيئات الاجتماعية المختلفة .

(الأنصاري،٢٠٠٢ص٧١٠).

ويتكون النموذج من (٦٠) فقرة تقيس خمسة أبعاد أساسية في الشخصية بواقع (١٢) فقرة لكل بعد ، منها ما هو ايجابي ومنها ما هو سلبي وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٢)

توزيع عبارات المقياس على مجالاته المختلفة

المجال	العبارات الموجبة وأرقامها	العبارات السالبة وأرقامها	مجموع العبارات
العصابية	١١،٦،٢١،٥٦،٥١،٤١،٣٦،٢٦	٤٦،٣١،١٦،١	١٢
الانبساطية	٥٢،٤٧،٣٧،٣٢،٢٢،١٧،٧،٢	٥٧،٤٢،٢٧،١٢	١٢
الانفتاح	٥٨،٥،٤،٢٨،١٣	٤٨،٣٨،٣٣،٢٣،١٨،٨،٣	١٢
الموافقة	٤٩،٣٤،١٩،٤	٥٩،٥٤،٤٤،٣٩،٢٩،٢٤،١٤،٩	١٢
يقظة الضمير	٦٠،٥٠،٤٠،٣٥،٢٥،٢٠،١٠،٥	٥٥،٤٥،٣٠،١٥	١٢

صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي.

قام الباحث في الدراسة الحالية بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وكانت جميعها دالة إحصائيا، وهي على النحو التالي:

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية

عامل العصابية		عامل الانبساطية		عامل الانفتاح		عامل الموافقة		عامل يقظة الضمير	
رقم الفقرة	م. الارتباط	رقم الفقرة	م. الارتباط	رقم الفقرة	م. الارتباط	رقم الفقرة	م. الارتباط	رقم الفقرة	م. الارتباط
١.	*٠.٣٨	٢.	**٠.٥٥	٣.	*٠.٣٩	٤.	*٠.٤٢	٥.	**٠.٦٤
٦.	*٠.٣٨	٧.	**٠.٢٧	٨.	*٠.٤٣	٩.	*٠٤٤	١٠.	*٠.٤٠
١١.	*٠.٣٩	١٢.	**٠٤٧	١٣.	*٠.٤١	١٤.	**٠.٥٢	١٥.	*٠.٥٢
١٦.	*٠.٤٣	١٧.	**٠.٦١	١٨.	*٠.٤٠	١٩.	**٠.٦٣	٢٠.	**٠.٦١
٢١.	*٠.٣٩	٢٢.	*٠.٥٩	٢٣.	*٠.٤٢	٢٤.	**٠.٤٨	٢٥.	*٠.٤٣
٢٦.	*٠.٣٨	٢٧.	*٠.٣٨	٢٨.	*٠.٣٧	٢٩.	*٠.٣٧	٣٠.	**٠.٤٧
٣١.	*٠.٤١	٣٢.	**٠.٤٧	٣٣.	**٠.٤٧	٣٤.	*٠.٣٨	٣٥.	*٠.٣٧
٣٦.	*٠٣٧	٣٧.	*٠.٣٨	٣٨.	*٠.٤٢	٣٩.	*٠.٤٢	٤٠.	*٠.٤٥
٤١.	*٠.٣٩	٤٢.	*٠.٣٨	٤٣.	*٠.٣٨	٤٤.	**٠.٦١	٤٥.	*٠.٤٥
٤٦.	**٠.٤٩	٤٧.	*٠.٣٨	٤٨.	*٠.٤٣	٤٩.	**٠.٤٨	٥٠.	*٠.٣٩
٥١.	**٠.٤٨	٥٢.	*٠.٤٤	٥٣.	*٠.٤٣	٥٤.	*٠.٤٣	٥٥.	*٠.٤٢
٥٦.	*٠.٣٧	٥٧.	*٠.٤٢	٥٨.	**٠.٤٧	٥٩.	*٠.٤٤	٦٠.	*٠.٤٠

** دالة عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥ /// غير دالة

كما وقام الباحث بحساب ارتباط العوامل الخمسة مع بعضها البعض وكانت على النحو التالي:

جدول رقم (٤)معاملات الارتباط للعوامل الخمسة

العوامل	العصابية	الانبساطية	الانفتاح	الموافقة	يقظة الضمير
العصابية	١.٠٠	-------	-------	-------	-------
الانبساطية	**٠.٣٨٦	١.٠٠	-------	-------	-------
الانفتاح	**٠.٤٩٢	**٠.٤٨٦	١.٠٠	-------	-------
الموافقة	**٠.٦٠١	*٠.٣٨١	*٠.٣٩٧	١.٠٠	-------
يقظة الضمير	*٠.٤٢١	*٠.٣٩٢	*٠.٣٧٣	*٠.٣٩١	١.٠٠

ومن ملاحظة الجدولين السابقين نجد جميعها دالة إحصائيا.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس من خلال معادلة كرنباخ ألفا ، وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠.٧٦٠) ، وهو معامل ثبات يمكن الاطمئنان إليه في المعالجة الإحصائية .

طريقة تصحيح المقياس:

تصحح العبارات في المقياس بإعطاء خمس درجات لأعلى درجة شدة، تليها أربع درجات ثم ثلاث درجات، ثم درجتان، ثم درجة واحدة لأقل شدة، وذلك من خلال التدرج الخماسي، مع مراعاة العبارات السالبة والعبارات الإيجابية ، وعليه تكون أعلى درجة على المقياس هي (٣٠٠) وأدنى درجة هي (٦٠)

المعالجة الإحصائية

استخدام الباحث الطرق الإحصائية التالية:-

١. معامل ارتباط بيرسون.
٢. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: مناقشة نتائج الفرض الأول والذي جاء على الصيغة التالية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة السياسية وعوامل الشخصية الخمس الكبرى لدى أفراد العينة .

والجدول التالي يبحث العلاقة بين المشاركة السياسية وعوامل الشخصية لدى أفراد العينة

جدول رقم (٥)

	العصابية	الانبساطية	الانفتاح	الموافقة	يقظة الضمير
المشاركة	**٠.٥٣٧	**٠.٤٧٠	///٠.١٩٦	**٠.٤٨١	**٠.٤٧٣

* دالة عند (٠.٠٥) ** دالة عند (٠.٠١) /// غير دالة

من ملاحظة النتائج السابقة نجد أن الفرض الأول قد تحقق بشكل شبة كامل ، وهو ما يشير إلى وجود علاقة بين المشاركة السياسية وعوامل الشخصية ما عدا عامل الانفتاح ،وهو ما يتوافق مع دراسة طارق حمزة: ١٩٩٥من وجود علاقة بين الانبساط والمشاركة السياسية ، ويرجع الباحث ذلك إلى أن المجتمع الفلسطيني يعيش العملية السياسية في حياته اليومية، وهو وما جعلها تنعكس على عوامله الشخصية ،مع وجود اختلافات ظاهرة بين العوامل كونها تعكس سمات أفراد مختلفين مثل العصابية والانبساطية .

ثانياً: مناقشة نتائج الفرض الثاني والذي جاء على الصيغة التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية "تعزى لمتغير الجنس(ذكر/أنثى) بين عينة الدراسة على متغيرات االدراسة.لسياسية وعوامل الشخصية الخمس الكبرى

والجدول التالي يوضح قيمة (ت) ومستويات دلالة الفروق بين الذكور والإناث على جميع متغيرات الدراسة .

جدول رقم (٦)

قيمة (ت) ومستويات دلالة الفروق بين الذكور والإناث على جميع متغيرات الدراسة

المتغيرات	الذكور (ن=٥٦)		الإناث (ن=٢٦)		قيمة (ت)	الدلالة	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع			
– المشاركة السياسية	٢٠٥.٣٩	١٨.١٤	١٩٠.٥٠	٢٧.٦٠	٢.٩١	**	لصالح الذكور
– العصابية	٣٧.٠٥	٥.٥	٣٥.٦٩	٥.٣	١.٠٤	///	لا توجد فروق
– الانبساطية	٤٣.٨٤	٤.٣	٤٢.٦٩	٥.٠١	١.٠٦	///	لا توجد فروق
– الانفتاح	٣٩.٧٠	٣.٨٤	٣٩.٥٠	٥.٠٨	٠.١٩	///	لا توجد فروق
– الموافقة	٣٩.٥٠	٤.٣١	٣٩.٢٣	٥.٥٨	٠.٢٣	///	لا توجد فروق
– يقظة الضمير	٤٢.٣٢	٤.٢١	٤٢.٤٦	٥.٠٤	٠.١٣	///	لا توجد فروق

* دالة عند (٠.٠٥) ** دالة عند (٠.٠١) /// غير دالة

من ملاحظة الجدول السابق نجد أن الفرض تحقق بشكل جزئي، حيث كانت هناك فروق بين الجنسين، لصالح الذكور في متغير"المشاركة السياسية " ، في حين لم

تكن هناك فروق بين الجنسين في عوامل الشخصية ،و هو ما يتوافق مع دراسة محمد منير عبد الرحمن أبو شاويش:٢٠٠٠ ودراسة الحداد ٢٠٠٦، ودراسة الشيخ ٢٠٠٤ ويرجع الباحث ذلك إلى أن الذكور أكثر انخراطاً في الحياة السياسية من الإناث، وأن البيئة الاجتماعية المحافظة تفرض قيوداً على الإناث أكثر من الذكور.

ثالثاً : مناقشة نتائج الفرض الثالث والذي جاء على الصيغة التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (علمي/أدبي) بين عينة الدراسة في متغيرات" المشاركة السياسية وعوامل الشخصية الخمس الكبرى " العصابية، الانبساطية،الانفتاح،الموافقة،يقظة الضمير"

جدول رقم (٧)

قيمة (ت) ومستويات دلالة الفروق تعزى لمتغير التخصص (علمي/أدبي).على جميع متغيرات الدراسة

المتغيرات	علمي (ن=٤١)		أدبي (ن=٤١)		قيمة (ت)	الدلالة	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع			
– المشاركة السياسية	١٩٤.٩٣	٢٤.٤٢	٢٠٦.٤١	١٩.٠٥	٢.٣٧	///	لا توجد فروق
– العصابية	٣٦.٢٧	٥.٦٦	٣٩.٩٨	٥.٣٨	٠.٥٨	///	لا توجد فروق
– الانبساطية	٤٢.٨٨	٤.١١	٤٤.٥٧	٤.٩٤	١.١٩	///	لا توجد فروق
– الانفتاح	٤٠.٤٦	٤.٢٨	٣٨.٨٠	٤.٥٨	١.٧	///	لا توجد فروق
– الموافقة	٣٩.٤١	٥.٠٩	٣٩.٤١	٤.٣٠	٠.٠٠	///	لا توجد فروق
– يقظة الضمير	٤٢.٦١	٣.٩١	٤٢.١٢	٤.٩٩	٠.٤٩	///	لا توجد فروق

* دالة عند (٠.٠٥) ** دالة عند (٠.٠١) /// غير دالة

من ملاحظة الجدول السابق نجد أن الفرض لم يتحقق ، حيث لم تكن هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة على جميع المتغيرات تعزى للتخصص (علمي/أدبي) ، وهو ما يشير إلى أن الإعداد الأكاديمي للمعلمين (علمي /أدبي)لم يكن له تأثير في حدود عينة الدراسة على خصائصهم النفسية المختلفة ، ويرى الباحث أن البيئة

الاجتماعية والثقافية التي يعيشون فيها لها نفس التأثير على المعلمين بغض النظر عن التخصصات الأدبية والعلمية لهم ، ذلك أن المعلمين على اختلاف تخصصاتهم يعيشون في بيئة اجتماعه وثقافية واحدة لها نفس الأحداث.

وعليه نجد أن الدراسة الحالية توصلت إلى إثبات وجود علاقة بين المشاركة السياسية وعوامل الشخصية الخمس الكبرى ما عدا عامل الانفتاح ، وأن هناك فروقاً بين الجنسين، لصالح الذكور في متغير"المشاركة السياسية " في حين لم تكن هناك فروق بين الجنسين في عوامل الشخصية، كما لم تكن هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة في جميع المتغيرات يعزى للتخصص (علمي/أدبي).

وهو ما يدعو به الباحث الباحثين الآخرين إلى دراسة المشاركة السياسية مع متغيرات نفسية وديموغرافية أخرى لكي يمكننا رسم خارطة نفسية للسمات التي يتصف بها ذو التوجه السياسي ، مما يعمل بدوره على الرقي بمجال علم النفس السياسي في عالمنا العربي .

التوصيات

في ضوء ما توصل إليه الباحث ومن خلال فهمه لنتائج الدراسة يرى أنه من المناسب أن يختتم دراسة بمجموعة من التوصيات حتى يتم الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في جوانب الحياة السياسية والنفسية الفلسطينية.

– زيادة الوعي بالقضايا السياسية وبمفهوم المشاركة السياسية لدى شريحة المعلمين من خلال برامج إعدادهم الأكاديمي في الجامعات قبل تخرجهم للعمل ،وعقد دورات وورشات عمل للعاملين منهم في مجال التعليم يتم من خلالها زيادة وعيهم بالقضايا السياسية والاجتماعية التي يعيشها شعبنا الفلسطيني ومحيطنا الإقليمي

– العمل على تفعيل دور المرأة في العمل السياسي وتوفير الأجواء المناسبة لها لكي تأخذ دورها في المجتمع كونها تمثل أكثر من نصفه.

المراجع

١. أبو شاويش، محمد (٢٠٠٠) العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و الاندماج السياسي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير مودعة غي جامعة الأزهر بغزة.

٢. آل شيخ، جواهر (١٩٩٩) أبعاد الشخصية في ضوء نظرية أيزنك وجيلفوردوكاتل–دراسة على عينة من الإناث في المجتمع السعودي، رسالة دكتوراه مودعة في مكتبة جامعة عين شمس.

٣. الأشول، عادل (١٩٧٨) . سيكولوجية الشخصية – تعريفها–نظرياتها– نموها–قياسها–وانحرافها، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٤. الأنصاري،بدر الدين(٢٠٠٢) المرجع في مقاييس الشخصية –تقنين على المجتمع الكويتي،القاهرة،دار الكتاب الحديث.

٥. البلبيسي، منير خضر(٢٠٠٢):الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والمتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الصف الحادي عشر من مدارس محافظات غزة، رسالة ماجستير مودعة في جامعة الأقصى بغزة

٦. الحجوج، شعبان(٢٠٠٦)) العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير مودعة في جامعة الأزهر بغزة.

٧. الحداد،شعبان(٢٠٠٦) دراسة نفسية مقارنة بين عينات من الفلسطينيين المشاركين وغير المشاركين سياسياً ، رسالة دكتوراه مودعة في مكتبة جامعة الأزهر والإسلامية بغزة

٨. السيد، عزيزة (١٩٩٤) السلوك السياسي – النظرية والواقع، ط(١)، القاهرة، دار المعارف.

٩. الشيخ، عبد السميع(٢٠٠٤) المشاركة السياسية والمرأة الريفية في فلسطين، رسالة ماجستير مودعة في مكتبة جامعة بيرزيت، رام الله– فلسطين.

١٠. باغي، إحسان(٢٠٠٣) هل المسلمين الأمريكيين أخذوا يقبلون على المشاركة السياسية ويرون أن الحقوق المدنية أهم قضية بالنسبة لهم، جامعة منتاكي و معهد دراسات السياسة الاجتماعية والتفاهم، واشنطن، صادر عن موقع وزارة الخارجية الأمريكية باللغة العربية على شبكة المعلومات الدولية بتاريخ ٨/إبريل ٢٠٠٤

١١. حمزة، طارق (١٩٩٥) سيكولوجية المشاركة السياسية – دراسة نفسية مقارنة بين المشاركين وغير المشاركين سياسياً، رسالة دكتوراه مودعة في جامعة عين شمس.

١٢. رمزي، ناهد(١٩(١٩٨١) قضاياعام وسيكولوجيا السياسة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٣. سعد، إسماعيل (١٩٨١) قضايا علم الاجتماع السياسي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

١٤. صالح، سامية (١٩٨٩) التنشئة السياسية للنشء – دراسة تطبيقية على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ط(١)، القاهرة، دار العدد لخدمات الطباعة.

١٥. عبد الخالق، أحمد (١٩٧٩) الأبعاد الأساسية للشخصية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

١٦. عبد الخالق، أحمد (١٩٨٧) الأبعاد الأساسية للشخصية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

١٧. عتران، محمد (١٩٩١) دور الاتصال فى عملية المشاركة السياسية و الاجتماعية والاقتصادية – دراسة تطبيقية على قريتين مصريتين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

١٨. عسلية،مأماني(١٩٩٢) المشاركة٢٠٠٦) ظاهرة العنف وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظات غزة،مجلة كلية التربية– جامعة عين شمس العدد الثلاثون،الجزء الثالث،القاهرة،مكتبة زهراء الشرق.

١٩. عليوة، محمد (١٩٩٦) الفروق بين الجنسين فى سلوك المخاطرة وعلاقته ببعض أشكال المشاركة السياسية، رسالة دكتوراه مودعة في جامعة عين شمس.

٢٠. فرج، فرج(١٩٨٠) محاضرات فى علم النفس العام، القاهرة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

٢١. قنديل، أماني(١٩٩٢) المشاركة السياسية وتقويم الممارسات الحزبية لدى عينة من أعضاء الجماعات المهنية، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد(٢٩)، العدد الأول.

٢٢. لازاروس، ريتشارد (١٩٩٣) الشخصية، ترجمة سيد محمد غنيم ومراجعة محمد عثمان نجاتي، القاهرة، دار الشروق.

23. Center & Kemp (2001) Antisocial Behavior in Children and Eysenck Theory of Personality –An Evaluation, Information Analyses, Journal Articles, ERIC, EJ660977.
24. Christopher & Bruce, (1992) The Social and Political Participation of Black American: Compensatory and Ethic Community Perspectives Revisited, Journal Social Forces, Volume (70), ISSU, (3), Number (701).
25. Davidson, &Cotter (1989) Sense of Community and Political Participation, Journal of Community, Vol,(17)(2).
26. Guyton, E (1988): Critical Thinking and Political Participation Development and Assessment of Casual Model Theory and Research in Social education, 16(1).
27. Finkel & Opp (1991) Parity Identification and Participation in Collective Political action, Journal of Politics, 53(2).
28. Heiselet (2001) Eysenck Big Three and Communication Traits – Three Correlation Studies, Journal Articles, ERIC, EJ642806.
29. Costa,p. & Maccrae,R (1992) Revised NEO Personality, Inventory(NEO-PI-R)New Five factor, Inventor (NEO-FFI)Profetion Manual, Psychologyical assessment resources,inc

ملحق رقم (١)

مقياس المشاركة السياسية إعداد وتصميم الباحث

تعليمات

تحتوي هذه الكراسة على مجموعة من الأسئلة التي تتناول مواقف مختلفة تجاه بعض المواقف السياسية الموجودة في مجتمعنا والمجتمعات الأخرى.

والمرجو منك أن تقرأ كل عبارة جيداً، وتحدد درجة موافقتك أو معارضتك لها بحيث تعكس إجابتك شعورك الحقيقي بكل صدق، وذلك بوضع علامة واحدة فقط (×) أمام رقم كل عبارة في ورقة الإجابة.

لاحظ أن تسجيل الإجابة يتم في ورقة إجابة منفصلة، ولا تكتب شيئاً في هذه الكراسة

وإليك المثال التالي:

١. يعتبر الانتماء الحزبي أو التنظيمي من أهم أسس العمل السياسي.

فإذا كنت (توافق بشدة) على هذه العبارة فضع علامة (×) تحت خانة أوافق بشدة في ورقة الإجابة.

رقم السؤال	موافق بشدة	أوافق	متردد	أعارض	أعارض بشدة
١-	X				

وإذا كنت (توافق) على هذه العبارة فضع علامة (×) تحت خانة أوافق في ورقة الإجابة.

رقم السؤال	موافق بشدة	أوافق	متردد	أعارض	أعارض بشدة
١-	X				

وإذا كنت (متردد) على هذه العبارة فضع علامة (×) تحت خانة متردد في ورقة الإجابة.

رقم السؤال	موافق بشدة	أوافق	متردد	أعارض	أعارض بشدة
١-	X				

وإذا كنت (تعارض) هذه العبارة فضع علامة (×) تحت خانة أعارض في ورقة الإجابة.

رقم السؤال	موافق بشدة	أوافق	متردد	أعارض	أعارض بشدة
١-	X				

وإذا كنت (تعارض بشدة) هذه العبارة فضع علامة (×) خانة أعارض بشدة في ورقة الإجابة.

رقم السؤال	موافق بشدة	أوافق	متردد	أعارض	أعارض بشدة
١-	X				

ملاحظات هامة:

-أجب بسرعة ولا تفكر كثيراً في أي سؤال، فلا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ولا تترك أي سؤال بدون إجابة.

-تأكد من مطابقة رقم السؤال الذي تقرأه في الكراسة مع رقم السؤال الذي تضع لـــه العلامة X في صفحة تسجيل الإجابة.

-لا تضع أي علامة على صفحات هذه الكراسة.

١. يعتبر الانتماء الحزبي أو التنظيمي من أهم أسس العمل السياسي.
٢. الأفراد المنتمون إلى حزب أو تنظيم سياسي هم من أكثر الناس نشـــاطاً فـــي العمل السياسي.
٣. الأشخاص المنتمون إلى حزب أو تنظيم سياسي هم من أكثر وعياً سياسياً من غيرهم.
٤. أفضل انتخاب الأشخاص الذين ينتمون إلى حزبي أو تنظيمي.
٥. أفضل حضور الندوات التي يعقدها حزبي أو تنظيمي عن غيرها من الحركات السياسية.
٦. يجب المشاركة في المسيرات والاحتجاجات السياسية.
٧. المسيرات والاحتجاجات تعتبر وسيلة هامة جداً في توصيل المطالب السياسية لصناع القرار.
٨. المسيرات والاحتجاجات السياسية لا تعتبر ذات قيمة في العمل السياسي.
٩. يمكن أن الغي موعداً مهماً من أجل المشاركة في مسيرة تضامنية أو احتجاج سياسي.

١٠. من الممكن أن أقوم بالإضراب عن الطعام من أجل الاحتجاج على وضع سياسي معين.
١١. الندوات والمؤتمرات السياسية تزيد الوعي السياسي.
١٢. الندوات والمؤتمرات السياسية تناقش وتعالج المطالب السياسية.
١٣. أرغب في المشاركة في تنظيم وإعداد ندوة أو مؤتمر سياسي.
١٤. الندوات والمؤتمرات السياسية هي مجرد أمور شكلية فقط.
١٥. يمكن أن أشارك في ندوة أو مؤتمر سياسي في مدينة تبعد عني مسافة طويلة.
١٦. أقوم بمتابعة الأحداث السياسية المحلية والإقليمية والدولية.
١٧. يجب الاهتمام بالتغيرات السياسية الإقليمية والدولية.
١٨. ما يؤثر على الدول المجاورة لنا يؤثر بالضرورة علينا من الناحية السياسية.
١٩. أرفض هيمنة الدول العظمى على الدول الضعيفة.
٢٠. يجب أن يكون هناك تعاون بين الدول المتحالفة في رسم سياساتها.
٢١. أقوم بقراءة النشرات والجرائد السياسية دائماً.
٢٢. النشرات السياسية تزيد الوعي السياسي.
٢٣. يمكن أن أعطي جزءً من وقتي لقراءة مجلة سياسية ما.
٢٤. النشرات السياسية لا تساوي الحبر الذي تكتب به.
٢٥. أفضل إعطاء زميلي نشرة سياسية ليقرأها بدل أن أتلفها.
٢٦. أقبل الترشيح إلى منصب سياسي أو نقابي إذا عرض علي ذلك.
٢٧. من حق وطني علي أن أترشح للانتخابات التشريعية و الرئاسية إذا كنت مؤهلاً لذلك.
٢٨. لا يمكنني قبول الترشح لمنصب سياسي يعيقني عن مصالحي الخاصة.
٢٩. الترشح لمنصب عام هو نوع من الكماليات للمظهر العام الاجتماعي.
٣٠. انسحب من الترشح لمنصب سياسي إذا وجدت من هو أكفأ مني مرشح لذلك المنصب.
٣١. أقوم بالدعم المادي والمعنوي إلى الأحزاب أو التنظيمات السياسية لدعم مواقفها.

٣٢. أشارك في حملة تبرعات لحزب أو تنظيم سياسي معين.
٣٣. التبرع للأحزاب أو التنظيمات السياسية هو واجب وطني.
٣٤. لا أعارض أن تقوم زوجتي أو أولادي بالتبرع للأحزاب أو التنظيمات السياسية.
٣٥. التبرع للأحزاب أو التنظيمات السياسية هو نوع من تبذير الأموال.
٣٦. الحصول على بطاقة انتخابية هو واجب وطني.
٣٧. التصويت في الانتخابات يؤثر تأثيراً كبيراً في القرارات السياسية المستقبلية.
٣٨. يمكن أن أنتظر مدة من الوقت (الدور)لكي أشارك في عملية التصويت في الانتخابات.
٣٩. أشجع زوجتي وأولادي للمشاركة في التصويت في الانتخابات.
٤٠. التصويت في الانتخابات هو مضيعة للوقت والمال.
٤١. أجري حوار مع أصدقائي من أجل تعديل قناعاتهم السياسية.
٤٢. أشجع زملائي على تأييد حزب أو تنظيم سياسي معين.
٤٣. قد أشترك في حوارٍ سياسيا قد يعارض معتقداتي السياسية.
٤٤. أصطحب أصدقائي لحضور ندوات سياسية لحزب أؤيده.
٤٥. أقبل أن ينتمي ابني لحزب لا أؤيده مع تفضيلي لحزب أؤيده.
٤٦. متابعة نشرات الأخبار ضرورية لمتابعة مجريات الأمور.
٤٧. أفرِّغ نفسي لمتابعة نشرات الأخبار.
٤٨. أستمع إلى نشرات الأخبار المحلية فقط.
٤٩. نشرات الأخبار تؤثر في قناعات المشاهدين.
٥٠. متابعة نشرات الأخبار مثل عدمه.
٥١. أشارك أصدقائي في حواراتهم السياسية.
٥٢. أسعى إلى طرح موضوع سياسي للنقاش مع أصدقائي.
٥٣. لا أقبل الخوض في الحوارات السياسية بوجودي مع أصدقائي.
٥٤. النقاشات السياسية مع الأصدقاء تؤدي إلى نشوب خلافات بينهم.
٥٥. أفضِّل الاستماع إلى آراء الآخرين السياسية حتى نهايتها.

٥٦. لا بد للشخص من اتجاه فكري سياسي يتعاطف معه على الأقل.

٥٧. الإقبال على فكر سياسي معين هو ظاهرة صحية.

٥٨. أرى أنه لا بد للشخص من الإيمان بفكر سياسي وحيد.

٥٩. أفضل النقاش السياسي مع من يميلون إلى اتجاهي الفكري السياسي.

٦٠. إن مجرد التعاطف مع اتجاه سياسي هو مضيعة للوقت

ملحق (٢)

مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية

أمامك مجموعة من العبارات التي تدور حول طريقة سلوكك وشعورك،وحيث أن كل شخص يختلف عن غيره،فإنه لا يوجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تتفق ورأيك.

والمرجو منك أن تقرأ كل عبارة جيداً، وتحدد درجة موافقتك أو معارضتك لها بحيث تعكس إجابتك شعورك الحقيقي بكل صدق، وذلك بوضع علامة واحدة فقط (×) أمام رقم كل عبارة في ورقة الإجابة.

لاحظ أن تسجيل الإجابة يتم في ورقة إجابة منفصلة، ولا تكتب شيئاً في هذه الكراسة وإليك المثال التالي:

١. أنا لست قلقاً..

فإذا كنت (توافق بشدة) على هذه العبارة فضع علامة (×) تحت خانة أوافق بشدة في ورقة الإجابة.

رقم السؤال	موافق بشدة	أوافق	متردد	أعارض	أعارض بشدة
١-	X				

وإذا كنت (توافق) على هذه العبارة فضع علامة (×) تحت خانة أوافق في ورقة الإجابة.

رقم السؤال	موافق بشدة	أوافق	متردد	أعارض	أعارض بشدة
١-	X				

وإذا كنت (متردد) على هذه العبارة فضع علامة (×) تحت خانة متردد في ورقة الإجابة.

رقم السؤال	موافق بشدة	أوافق	متردد	أعارض	أعارض بشدة
١-	X				

وإذا كنت (تعارض) هذه العبارة فضع علامة (×) تحت خانة أعارض في ورقة الإجابة.

رقم السؤال	موافق بشدة	أوافق	متردد	أعارض	أعارض بشدة
١-	X				

وإذا كنت (تعارض بشدة) هذه العبارة فضع علامة (×) خانة أعارض بشدة في ورقة الإجابة.

رقم السؤال	موافق بشدة	أوافق	متردد	أعارض	أعارض بشدة
١-	X				

ملاحظات هامة:

-أجب بسرعة ولا تفكر كثيراً في أي سؤال، فلا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ولا تترك أي سؤال بدون إجابة.

-تأكد من مطابقة رقم السؤال الذي تقرأه في الكراسة مع رقم السؤال الذي تضع لـــه العلامة X في صفحة تسجيل الإجابة.

-المقياس موضوع لأغراض البحث العلمي فقط.

١. أنا لست قلقاً.
٢. أحب أن يكون حولي عدد كبير من الناس.
٣. لا أحب أن أبدد وقتي في أحلام اليقظة.
٤. أحاول أن أكون لطيفاً مع كل فرد ألتقي به.
٥. احتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبة.
٦. أشعر بأنني أدنى من الآخرين.
٧. أضحك بسهولة.
٨. عندما أستدل على الطريقة الصحيحة لعمل شئ أستمر إليها.
٩. أدخل كثيراً في نقاش مع أفراد عائلتي وزملائي في العمل.
١٠. أنا جيد إلى حد ما في دفع نفسي لإنجاز الأشياء في وقتها المحدد.
١١. عندما أكون تحت قدر هائل من الضغط، أشعر أحياناً كما لو أننـــي ســـوف أنهار.
١٢. لا أعتبر نفسي شخص مفرح.
١٣. تعجبني التصميمات الفنية التي أجدها في الفن أو الطبيعة.

١٤.يعتقد بعض الناس بأنني أناني ومغرور.
١٥.أنني لست بالشخص الذي يحافظ جداً على النظام.
١٦.نادراً ما أشعر بالوحدة أو الكآبة.
١٧.استمع حقاً بالتحدث مع الناس.
١٨.اعتقد أن نرك الطلاب يستمعون إلى متحدثين يتجادلون يمكن فقط أن يشوش تفكيرهم ويضللهم.
١٩.أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم.
٢٠.أحاول إنجاز الأعمال المحددة لي بضمير.
٢١.أشعر كثيراً بالتوتر والنرفزة.
٢٢.أحب أن أكون في مكان حيث يوجد الفعل والنشاط.
٢٣.ليس للشعر أي تأثير عليّ قليل أو كبير على البتة.
٢٤.أميل إلى الشك أو السخرية من الآخرين.
٢٥.لدىَّ مجموعة أهداف واضحة أسعى إلى تحقيقها بطريقة منظمة.
٢٦.أشعر أحياناً أنه لا قيمة لي.
٢٧.أفضل عادة عمل الأشياء بمفردي.
٢٨.أجرب كثيراً الأكلات الجديدة والأجنبية.
٢٩.أعتقد أن معظم الناس سوف تستغلك إذا سمحت لهم بذلك.
٣٠.أضيع الكثير من الوقت قبل أن أستقر لكي أعمل.
٣١.نادراً ما أشعر بالخوف أو القلق.
٣٢.أشعر كثيراً بأنني أفيض قوة ونشاط.
٣٣.نادراً ما أُلاحظ المشاعر والحالات المزاجية التي تحدثها البيئات المختلفة.
٣٤.يحبني معظم الناس الذين أعرفهم.
٣٥.أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي.
٣٦.أغضب كثيراً من الطريقة التي يعاملني بها الناس.
٣٧.أنا شخص مبتهج ومفعم بالحيوية والنشاط.
٣٨.أعتقد بأنه علينا أن نلجاء إلى السلطات الدينية للبت في الأمور الأخلاقية.

٣٩.يعتقد بعض الناس بأنني بارد وحذر.
٤٠.عندما أتعهد بشئ أستطيع دائماً الالتزام به ومتابعته للنهاية.
٤١.غالباً عندما تسوء الأمور تفتر همتي وأشعر كما لو كنت استسلم.
٤٢.إنني لست بمتفائل مبتهج.
٤٣.أحياناً عندما أقرأ شعراً أو أنظر إلى قطعة من الفن أشعر بقشعريرة ونوبة من الاستثارة.
٤٤.أنا صلب الرأي ومتشدد في اتجاهي.
٤٥.أحياناً لا يوثق بي ولا يعتمد عليَّ كما ينبغي أن أكون.
٤٦.نادراً ما أكون حزيناً أو مكتئباً.
٤٧.حياتي تجري بسرعة.
٤٨.لديَ اهتمام قليل في التأمل في طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية.
٤٩.أحاول أن أكون حذراً ويقظاً ومراع لمشاعر الآخرين.
٥٠.أنا إنسان منتج، دائماً أنهي العمل.
٥١.أشعر غالباً بالعجز وبحاجة لشخص يحل مشاكلي.
٥٢.أنا شخص نشيط جداً.
٥٣.لدي الكثير من حب الاستطلاع الفكري.
٥٤.إذا لم أكن أُحب بعض الناس، أدعهم يعرفون ذلك.
٥٥.لم أكن مطلقاً قادراً على أن أكون منظماً.
٥٦.أحياناً كنت خجولاً جداً لدرجة أنني حاولت الاختفاء.
٥٧.أفضل أن أدبر نفسي على أن أكون قائداً للآخرين.
٥٨.كثيراً ما استمتع باللعب في النظريات والأفكار المجردة.
٥٩.إذا كان ضرورياً، يمكن أن أتحايل على الناس للحصول على ما أوريد.
٦٠.أكافح من أجل التميز في كل شيء أقوم به.

المحتوى

العدد (١):

١- الأخطاء الإملائية الشائعة في الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي بغزة و خطة مقترحة للعلاج — د. فتحي سلمان كلوب

٢- تأثير تدريبات التسهيلات العصبية العضلية على تحسين مستوى الانجاز الرقمي لمهارة الوثب العالي لطلاب كلية التربية البدنية – غزة — د. هشام علي الأقرع

٣- مستوى جودة منهاج الرياضيات الفلسطيني للصفوف الثالث و الرابع و الخامس الأساسي في ضوء معايير (NCTM) — د. عطا حسن درويش، أ. محمد سعدي مقاط

٤- مدى شيوع القلق كحالة وكسمة لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين — د. رمزي رسمي جابر

العدد (٢):

٥- مدى مساهمة المقررات التربوية في تنمية الكفايات المهنية للطلبة المعلمين في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة — د. حازم عيسى، د. عبد الهادي مصالحة

٦- مشكِّلات السرد في رواية عكا والملوك لأحمد رفيق عوض — د. كمال أحمد غنيم، أ. حنان أحمد غنيم

٧- دور الجامعة في تربية العقلية البحثية لدى طلبتها وسبل تطويره — أ. مصطفى يوسف منصور

٨- المشاركة السياسية وعلاقتها بعوامل الشخصية الخمس الكبرى لدى عينة من المعلمين الفلسطينيين — د.شعبان كمال الحداد

زوروا موقعنا على الانترنت: الزيتونة للعلوم و التنمية – مجلة الزيتونة المحكمة